

مراحل تطور الدراسات العربية في كازاخستان: التحديات والآفاق

جولنار ناديروفا

أستاذة ، دكتوراه الدراسات اللغوية
جامعة الفارابي الوطنية الكازاخية
معهد الدراسات الأوروبية والآسيوية
ألماني ، كازاخستان

ملخص

وقد أجري هذا البحث لكشف مراحل تطور الدراسات العربية في كازاخستان في سياق تاريخي ووصف نموذج مثل هذه التنمية، مميزة إلى حد ما، ليس لهذا البلد فحسب بل وللجمهوريات السوفيتية السابقة الأخرى، والتي تقع في منطقة آسيا الوسطى.

وبالنظر إلى أن المرحلة الحالية من تاريخ الدراسات العربية تكشفت في العقود الأخيرة، وكانت المؤلفة شاهدة ومشاركة في العديد من الأحداث والتغيرات، وفتستخدم مذكراتها الشخصية، والانطباعات والذكريات جنباً إلى جنب مع الوثائق والدراسات الرسمية.

الدراسات العربية في كازاخستان قد مرت بعدة مراحل في تطورها، وبعضها جاءت في الحقبة السوفياتية، وبالتالي تأثرت بشكل كبير بالفكر والنظام، والتي تحدد طابعها وميزاتها. ترتبط المراحل الأخرى مع فترة الاستقلال ، ولذلك أظهرت الاتجاهات والتحديات الأخرى. فهم نتائج تنمية الاستعراب، وتقييمها الموضوعي يمكن أن تسهم في تعزيز مكانة وهيبة الإنسانية بشكل عام، وحل المشاكل التي تواجه حتما الدراسات العربية في عصر العولمة.

وهكذا، فإن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مكان الدراسات العربية في الفضاء الثقافي والتعليمي والعلمي في كازاخستان.

إن تاريخ الدراسات العربية في كازاخستان خاص ، لكن هذا النموذج له صلة واضحة ببعض البلدان الأخرى التي تشبه مصائرنا التاريخية مصير بلادنا ، والتحديات التي يواجهها المجتمع العالمي اليوم توحد العلماء والمعلمين في محاولة لإيجاد حلول وبناء التعاون مع بعضهم البعض باسم الأهداف الإنسانية ومن أجل الأجيال القادمة.

الكلمات المفتاحية: الاستعراب ، كازاخستان ، التاريخ ، التعليم ، العلوم

مقدمة

وقد أجري هذا البحث لكشف مراحل تطور الاستعراب في كازاخستان في سياق تاريخي ووصف نموذج مثل هذه التنمية، مميزة إلى حد ما، ليس لهذا البلد فحسب بل وللجمهوريات السوفيتية السابقة الأخرى، والتي تقع في منطقة آسيا الوسطى.

يتناول هذا المقال الفهم الكلاسيكي (التقليدي) للاستعراب كعلم إنساني معقد يدرس لغة وتاريخ وثقافة الشعوب العربية في آسيا وشمال أفريقيا.

الدراسات العربية في كازاخستان قد مرت بعدة مراحل في تطورها، وبعضها جاءت في الحقبة السوفياتية، وبالتالي تأثرت بشكل كبير بالفكر والنظام، والتي تحدد طابعها وميزاتها. ترتبط المراحل الأخرى مع فترة الاستقلال ، ولذلك أظهرت الاتجاهات والتحديات الأخرى. فهم نتائج تنمية الاستعراب، وتقييمها الموضوعي يمكن أن تسهم في تعزيز مكانة وهيبة الإنسانية بشكل عام، وحل المشاكل التي تواجه حتما الدراسات العربية في عصر العولمة.

في سياق الهدف المذكور أعلاه ، وضعنا غرض هذه الدراسة وهو تحديد مكان الاستعراب في الفضاء الثقافي والتربوي والعلمي لكازاخستان.

إن تاريخ الاستعراب في كازاخستان خاص ، لكن هذا النموذج له صلة واضحة ببعض البلدان الأخرى التي تشبه مصائرنا التاريخية مصير بلادنا ، والتحديات التي يواجهها المجتمع العالمي اليوم توحد العلماء والمعلمين في محاولة لإيجاد حلول وبناء التعاون مع بعضهم البعض باسم الأهداف الإنسانية ومن أجل الأجيال القادمة.

إن أنشطة وتعاون العلماء في مختلف المجالات الإنسانية لم تؤسس فقط القاعدة لدراسات اللغة العربية في كازاخستان ، بل جعلت من الممكن أيضاً الشروع في دراسة لغات وثقافات الدول الأخرى في آسيا وأفريقيا. الاستعراب في كازاخستان .

انشأت في أعماق الإنسانية الكازاخستانية والدراسات الكلاسيكية الروسية الشرقية. إن تاريخ الاستعراب في مجال التعليم والعلوم مثير للاهتمام بالنسبة للمعاصرين بفضل المهام العملية والعلمية التي تم وضعها وحلها من قبل معلمي اللغة العربية والعلماء الشرقيين.

أما بالنسبة لمنهجية هذا البحث ، وبالنظر إلى أن المرحلة الحالية من تاريخ الاستعراب تكشف في العقود الأخيرة، وكانت المؤلفة شاهدة ومشاركة في العديد من الأحداث والتغيرات، فتستخدم مذكراتها الشخصية، والانطباعات والذكريات جنباً إلى جنب مع الوثائق والدراسات الرسمية.

الجسم الرئيسي

المدرسة الكلاسيكية للدراسات العربية التي رأسها علماء مشهورون مثل كريستيان فرين ، فلاديمير جرجس ، فيكتور روزن ، الأكاديميين إجناتي كراتشكوفسكي ، فاسيلي بارتولد في سانت بطرسبورج أو أليكسي بولدبريف في موسكو كانت موجودة في القرن التاسع عشر في روسيا ، وتمكن الجيل القادم من العلماء من الحفاظ على تقاليدهم في الفترة السوفيتية المعقدة تاريخياً في القرن العشرين ، والتي طالبت من العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بالاعتماد على الأيديولوجية الماركسية ، والتبعية لمصالح الدولة الاشتراكية ، وتقييم جميع أحداث و ظواهر التاريخ والثقافة والحياة الحديثة لدول الشرق العربي فقط من وجهة نظر الأخلاق الشيوعية والإلحاد المتشدد. ومع ذلك ، خلال هذه الفترة تم إنشاء العديد من المؤسسات (التعليمية والبحثية) ، حيث تحول المتخصصون الذين لديهم معرفة باللغة العربية إلى دراسة المشاكل السياسية والاجتماعية-الاقتصادية الحالية في آسيا وأفريقيا وتدريب الموظفين للعمل في بلدان الشرق.

في الحقبة السوفيتية ، كانت تقاليد وابتكارات الدراسات الشرقية الروسية ذات أهمية علمية وتعليمية وعملية لكازاخستان. أولاً وقبل كل شيء ، تم تدريب الكوادر العربية فقط في عدد قليل من مراكز التعليم الشرقي ، ولكن ليس في كازاخستان ، حيث لا يسمح بفتح فرع لتعليم اللغة العربية في الجامعة الوطنية. يمكن الافتراض أن هناك أسباباً مختلفة ، لكن كلها بطريقة أو بأخرى كان لها طابع إيديولوجي واضح. ربما ، من جهة ، يرجع ذلك إلى الإحجام عن تشجيع الاهتمام بالإسلام ، وهو أمر مستحيل بدون استخدام اللغة العربية على نطاق واسع ، من ناحية أخرى ، فإن التركيبة المتنوعة للغاية من سكان كازاخستان ، التي كان فيها الكازاخيون أقل من 40% ، لا يمكنهم المطالبة بوضع خاص أو اهتمام خاص لاحتياجاتهم بين القوميات والجنسيات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك ، بدا أنه كانت الفرصة و لو محدودة ، لتعلم اللغة العربية في بعض المراكز التعليمية في الاتحاد السوفيتي ، بالإضافة إلى تلك التي سبق ذكرها موسكو سانت بطرسبرغ ، كان هناك فروع للغة العربية في كليات الدراسات الشرقية - في طشقند ، عاصمة أوزبكستان ، دوشانبي ، عاصمة طاجيكستان ، باكو ، عاصمة أذربيجان ، على الرغم من أن قبول الطلاب في هذه الأقسام لم يكن ضخماً أبداً ، و دائماً محدودة.

كان يمكن للخريجين القلائل من الأقسام العربية في هذه الجامعات ، الذين عادوا إلى كازاخستان ، أن يعملوا كمؤرخين ، ونقاد أدبيين ، و علماء الثقافة ، وباحثين في الفلسفة. كان النطاق الموضوعي لدراسة الشرق العربي ضيقاً للغاية ، وكان المحتوى الرئيسي للدراسات العربية التقليدية هو تحديد وترجمة وتعليق مصدر قديم أو من العصور الوسطى ، وسيطرت الطرق الوصفية على العلم. ولكن على أي حال ، شمل تدريب أخصائي في مجال الاستعراب ، جنباً إلى جنب مع دراسة اللغة العربية ، مجموعة من المعارف الثقافية ، مما جعله موسوعياً ، هذه هي الصعوبة الاستثنائية في تدريب المتخصصين.

1] الفترة الأولية - في الثمانينيات - التسعينات من القرن العشرين

لقد سبق ظهور الاستعراب في كازاخستان سنوات عديدة من العمل الهادف والمخصص للكثير من الناس في كازاخستان. لطالما روعت فكرة إنشاء مؤسسة تدريب المستعربين. في الفترة السوفيتية ، شعرت مجموعة المتقنين المتقدمين بنقص حاد في هؤلاء الأخصائيين ، لأن الثقافة والتاريخ واللغة الكازاخية كانت مرتبطة بشكل وثيق بالشرق العربي ، وتم تشكيلها تحت تأثير الحضارة العربية الإسلامية. لم نتمكن من معرفة أنفسنا بالكامل ومكانتنا في تاريخ العالم دون معرفة اللغة والكتابة العربية و الحضارة الشرقية ، دون الوصول إلى

المصادر التاريخية و هي مكتوبة باللغة العربية ، بما في ذلك تاريخ شعوب الأتراك البدوية. استحضرت استراتيجية الرؤية للتنمية المستقلة في كازاخستان تدريجيا في عقول المفكرين حتى في أعماق الطبقة البيروقراطية السوفييتية. نتيجة لعمل تحضير طويل ومضن في عام 1977 ، بقرار من حكومة جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفياتية ، تم افتتاح فرع صغير للغة العربية في الكلية الفيلولوجية في الجامعة الحكومية. لكن يمكننا أن نحدد تاريخ إنشاء قسم منفصل للدراسات العربية في الجامعة ، التي تم تشكيلها رسمياً في عام 1984 ، كبداية حقيقية لظهور الاستعراب الأكاديمي في بلادنا. كما تم تدريس اللغة العربية في 10 مدارس في كازاخستان ، وارسل إليها أول الخريجين في القسم كمعلمي اللغة. يستحق الذكر عمل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكازاخستاني ، جانبيكوف ، ورئيس الجامعة الكازاخية ، جولداسبكوف ، الذاني دعما وقدم كل مساعدة ممكنة لافتتاح القسم. تدريجيا ، بدأت هذه الفكرة تتجسد. عاد خريجي الجامعات في موسكو ، سانت بطرسبرغ ، طشقند ، دوشانبي إلى كازاخستان بعد التخرج وشاركوا في إنشائه. كان مؤسس القسم الأستاذ ابساتار ديربيسالي. دافع عن أطروحته في موسكو ، وكان هو الذي اختار الموظفين لقسم الدراسات العربية. تمت دعوة أول خريج من جامعة سانت بطرسبرغ مارزية ماجينوفا، بالإضافة إلى جولنار نادبروفا و فيروزا ماميكو و تاتيانا جيمكيفا للتدريس باللغة العربية. و من جامعة طشقند غولجان رامازانوفا ، باختيار تاسيموف و دينا نورتازينوفا ، و من جامعة دوشانبي - بغداد أمريف. لهذا السبب يمكننا القول ، انه خاصة في المرحلة الأولى من تشكيل الاستعراب ، مراكز الدراسات الشرقية في بطرسبورغ وموسكو وطشقند كان لها تأثير حاسم على تطوير الدراسات العربية الكازاخستانية.

كان هذا القسم هو الأساس الذي أدى إلى إنشاء أول كلية الاستشراف في جامعة كازاخستان الوطنية في عام 1989 ، حيث يتم تدريس سبع لغات شرقية أخرى بالإضافة إلى اللغة العربية.

كان على الاستعراب في كازاخستان خلال هذه الفترة أن تحل مشكلة تدريب معلمي اللغة العربية وأول الباحثين الشباب الذين يعرفون اللغة العربية ، وكانت هذه أكثر المشاكل حدة في الربع الأخير من القرن العشرين. واستوفت الجامعة الوطنية هذه المهمة. بدأ كل شيء مع تدريس اللغة. في وقت لاحق ، مع تشكيل كلية الاستشراف ، تم إدخال تدريس مجمع من التخصصات العربية ذات الصلة تدريجيا وبدأت أنشطة في مجال البحوث الأساسية والتطبيقية للعلماء الكازاخستاني.

يجب الاعتراف بأن محاولات دراسة العالم العربي في تاريخ القرون الوسطى والدين والتأثيرات الأدبية كانت في الأصل جزءاً لا يتجزأ من الدراسات الإنسانية في مجال الفيلولوجية الكازاخية وتاريخ كازاخستان من فترات مختلفة وتاريخ الفلسفة وتاريخ الأدب. ومع ذلك ، لم يكن للتأريخ الكازاخستاني تقليدٌ غنيٌ في تفسير طبيعة وخصائص العالم العربي وجوهر الشرق العربي. لم تكن المعرفة العربية أساسية ، فقد كان لها طابع تطبيقي كمعلومات إضافية في معرفة ظواهر خاصة بالثقافة واللغة والتاريخ والهوية الوطنية الكازاخية. ومع ذلك ، بدأت "نظرة على نفسه" في التوسع تدريجيا والانتقال إلى العالم من حوله. لقد أثر الاهتمام الناشئ بالعالم العربي المعاصر تأثيراً كبيراً في العمليات الاجتماعية الثقافية في مجتمع كازاخستان ، وتم تأسيس المعرفة العلمية حول المجتمعات العربية ، وتوسيع الأفكار حول حياتها الاقتصادية والاجتماعية وتعميقها ، وبينما تكثفت الروابط السياسية والتاريخية والثقافية مع العالم العربي.

اكتسبت الاستعراب وظيفة اجتماعية جديدة ؛ فقد أكدت في المجتمع احترام ثقافة أجنبية وقيمة عناصرها التقليدية والأخرى الجديدة ، والتي تشهد على التنمية. يتم تسليط الضوء على مبادئ الإنسانية والمساواة والمعادلة بين الحضارات والشعوب في أنشطة المتخصصين المستعربين. في نفس الوقت ، ظهرت احتياجات ومهام جديدة تتعلق بعمليات تدريس اللغة العربية - كتابة قواعد اللغة العربية للطلاب الكازاخيين ، وتأليف قواميس كازاخية-عربية وعربية-كازاخية ، ونشر ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الكازاخية ، والتعرف على دين الإسلام ليس من وجهة نظر الإلحاد المتشدد ، كما كان من قبل ، ولكن من وجهة نظر علمية موضوعية. و نعتقد أن إعادة التفكير في تاريخ العرب و تاريخ الإسلام ساعدت على تفسير العديد من الأحداث والظواهر في تاريخنا وثقافتنا الخاصة بشكل اخر.

2 المرحلة التالية - العقد الأول من القرن الحادي والعشرين - في تطوير الاستعراب

يمكن أن يطلق علي هذه المرحلة مدة تكوين التنمية المستقلة ، حيث تم إعداد الأجيال القادمة من الطلاب بالفعل داخل كازاخستان دون الاعتماد على المراكز التعليمية الروسية والأجنبية الأخرى في الاتحاد

السوفيتي السابق. ولكن كانت هناك فرص لتعلم اللغة وتحسين المهارات اللغوية في البلدان العربية - مصر والأردن وسوريا وتونس والمملكة العربية السعودية ، حيث توجد مراكز تعليمية ومعاهد للطلاب الأجانب. يعتمد اختيار البلد على الملاءمة المالية للوالدين ، لذلك لا يمكن لأي شخص أن يذهب للدراسة في الخارج. ومع ذلك ، سمح وصول المعلمين العرب من خلال مختلف الصناديق والمنظمات ، فضلاً عن افتتاح الجامعة المصرية - كازاخستانية للثقافة الإسلامية نور مبارك ، لحل مشكلة تعلم اللغة العربية تحت إشراف الناطقين بها - أساساً الأساتذة المصريين. وفي الوقت نفسه ، عقدت دورات تدريبية وحلقات دراسية لمدرسي اللغة العربية بالتعاون مع الإيسيسكو ، وجامعات العالم العربي (أم القرى) ، والمنظمة العربية للجميع ، وسفارة المملكة العربية السعودية ، ومؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الكويتية ، (" IICO الكويت) والمراكز الثقافية من الدول العربية.

بشكل عام ، خلال هذه الفترة من تطورها ، تتميز الدراسات العربية في كازاخستان بزيادة التعاون الدولي ، وتوسيع العلاقات مع الجامعات والمنظمات في العالم العربي ، ومواصلة تطوير نظام التعليم والبحث العلمي في تاريخ وثقافة شعوب الدول العربية.

خلال هذه الفترة تم إجراء العديد من الأبحاث الجادة في مجال التفاعل بين اللغات العربية والتركية و الكازاخية ، وتاريخ الأدب العربي ، ودور المفكرين والعلماء من أصل تركي في الحضارة العربية الإسلامية. الأبحاث في مجال دراسة تراث الفارابي ، الجوهري ، الكشغاري ، التي أوجدت أعمالهم الأساسية باللغة العربية ، تم تطويرها بشكل خاص. يبقى البحث العلمي مجالاً مهماً للعلوم الإنسانية للعلماء والمعلمين المحليين - المؤرخين والفلاسفة وعلماء اللغة وعلماء السياسة. مراكز البحث العلمي ، بما في ذلك في مجال الاستعراب ، هي معهد الدراسات الشرقية ، ومعهد الفلسفة والعلوم السياسية والدراسات الدينية ، ومعهد التاريخ والاثولوجيا ، ومعهد الآداب والفنون ، ومعهد علم اللغة ، ومعهد الآثار ، ومعهد للدراسات الاستراتيجية ، ومتحف الدولة المركزي لجمهورية كازاخستان ، والمكتبة الوطنية وعدد من مراكز البحوث الأخرى.

لا شك أن الاستعراب في الجامعات ومراكز الأبحاث ، التي تعد أجيالاً جديدة من المثقفين في كازاخستان ، تؤدي وظائف ثقافية وإنسانية عامة وتسهم في إثراء العالم الروحي للمجتمع الكازاخستاني. أصبحت الدراسات الشرقية بصورة عامة ظاهرة اجتماعية وتعليمية علمية مرتبطة بمزيد من التحول في المجتمع والدولة والأيدولوجية. ولا ننسى أن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كان فترة تعزيز تدريجي لاستقلال كازاخستان ، ليس فقط سياسياً ، بل اقتصادياً وثقافياً وأيدولوجياً أيضاً.

جنباً إلى جنب مع تراكم مستمر من المواد الواقعية الهامة في مجال اللغة والتاريخ والأدب والثقافة والاقتصاد والسياسة لشعوب البلدان العربية ، تم ترجمة الأعمال الأكثر أهمية و عبقرية من العربية إلى الكازاخية ومن الكازاخية إلى العربية. على سبيل المثال ، ترجمت أعمال الشاعر الكازاخية الكبير أبي كونايباف إلى اللغة العربية ، وكذلك الأعمال التاريخية المهمة ، ومن العربية إلى الكازاخية ترجمت القصص ألف ليلة وليلة ، وسيرة بيبارس ، وأكثر من ذلك بكثير.

وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاقات والبروتوكولات المبرمة بالنيابة عن حكومة جمهورية كازاخستان مع بلدان العالم العربي - المملكة الأردنية الهاشمية ، والكويت ، والإمارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، والمملكة العربية السعودية ، والجمهورية العربية السورية ، لعبت دوراً هاماً في توسيع الروابط التعليمية والاقتصادية والثقافية.

ومع ذلك ، وحتى ، جامعة الفارابي الوطنية الكازاخية ، التي هي الجامعة المفتاحية في تطوير الاستعراب و التعليم للغة، جنباً إلى جنب مع الجامعات و المراكز الأخرى ، كانت تفتقر إلى المواد التعليمية. كانت قاعدة المصادر محدودة نوعاً ما ، لا سيما عندما يتعلق الأمر بأعمال الخيال - الروايات و القصص ، والمصادر التاريخية ، والكتب حول العلوم السياسية ، والثقافة الحديثة والكلاسيكية ، والعلم اللغة ، والقواميس ، والموسوعات. ظهرت الفرص للتطبيق التعليمي والبحثي لطلاب الماجستير وطلاب الدكتوراه ، ولكن في بلدان معينة فقط من العالم العربي ، لكن نفقات النقل والمعيشة الكبيرة استمرت في الحد من تنقل الطلاب.

3 ترتبط المرحلة التالية من الاستعراب في كازاخستان بعصر العولمة

ولهذا السبب ، فإنه يستحوذ على عدد من السمات والخصائص المحددة. على مدى العقد الماضي ، ساهم تطوير وتوزيع أنظمة الإعلام والاتصالات الإلكترونية الجديدة في حوسبة العملية التعليمية ، بما في ذلك في

الأقسام الإنسانية للجامعات. وان إنشاء مراكز الحاسوب ، والفصول والمختبرات ، وتعليم محو الأمية الحاسوبية للطلاب كلها أتاحت إمكانية استخدام مصادر المعلومات التي كان يتعذر الوصول إليها من قبل ، بما في ذلك عبر الإنترنت.

يمكن للمدرسين الآن التوصية للطلاب الكتب المدرسية ، ونصوص المحاضرات الكمبيوترية ، وابحاث المؤتمرات العلمية ، ومواد وكالات الأنباء العالمية ومصادر المكتبات ، والمواقع الإلكترونية للجامعات ومراكز الأبحاث ذات الشهرة العالمية والمتخصصة في مجال التاريخ والعلاقات الدولية و التخصصات الاجتماعية والسياسية الأخرى.

وبعد انتشار شبكة إنترنت والحاجة المتزايدة وتوافر المواد في اللغة العربية بدأت التجارب المتعددة مع أساليب التدريس الجديدة. الآن هناك عدد كبير من الطرق لتعلم اللغة - التقليدية وغير التقليدية. كل من هذه التقنيات مثير للاهتمام ويستخدم عالميا في الدورات والجامعات المختلفة ، ولكن لكل منها تركيز خاص. يمكننا أن نستنتج أن تقنيات تكنولوجيا المعلومات المذكورة تعد إضافة ضرورية لأساليب التعليم الحالية. يمكن لهذه التقنيات بمثابة أساس لوضع نهج جديد لتعليم وتعلم اللغة العربية. لإنشاء طرق تدريس جديدة ، نحتاج إلى تطبيق عملي نشط لهذه التقنيات في الأنشطة التعليمية ، ولكن حتى اليوم يمكننا القول أن هذه الأدوات بمثابة مساعدة فعالية لأساليب التدريس الكلاسيكية. تهدف كل أداة إلى مهارات معينة في التعلم: التحدث والكتابة والاستماع والقراءة. مع النهج الصحيح ، من الممكن تطوير جميع مهارات إتقان اللغة بالتساوي.

كما يستمر تطوير البرامج الدراسية في المستويات الثلاثة من التعليم الجامعي: درجة البكالوريوس و الماجستير والدكتوراه.

إن مدرسي الجامعات العربية مدعوون بنشاط لتقديم محاضرات وإجراء دورات في اللغة العربية في جامعات كازاخستان.

وبالتوازي مع النظام الجامعي لتدريب المستعربين ، بدأت أنواع مختلفة من التدريب بالتطوير ، تتعلق بدراسة اللغة العربية ، بما في ذلك الدورات على الإنترنت.

في كازاخستان ، أصبحت اللغة العربية أداة لا غنى عنها للمعرفة الذاتية الاجتماعية والقومية ، من أجل تكوين علاقات متسامحة ومتبادلة الاحترام بين المجموعات الاجتماعية التي تنتمي إلى مناطق ثقافية ودينية مختلفة. تكشف الدراسات في مجال الاستعراب عن قرابة ثقافتنا من ثقافات الدول الأخرى ، ومن جهة ، تكشف عن القيم الإنسانية المشتركة المتأصلة في ثقافتنا ، ومن جهة أخرى ، تكشف عن أصالتها وخصوصياتها القومية ، وتشكل معرفة الشرق صورة العالم لجيل الشباب.

يتيح لنا البحث الأساسي القائم على اللغة العربية تحديد إحدائيات بلادنا ، التي تتمتع بموقع جيوسياسي فريد ، في نظام العلاقات الإقليمية والعالمية ، وبالتالي يساهم هذا البحث في تعزيز الهوية الوطنية.

إن أحد من أهم مجالات البحث الأساسي في الاستعراب الوطني هو دراسة تجربة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحديث العالم العربي. أدت الحقائق الحالية في العالم إلى تغيير جذري في تصوراتنا عنها ، وبالتالي الي زيادة في الأهمية العلمية والاجتماعية للدراسات العربية. تحولت الدول العربية من موضوعات التاريخ إلى فاعلة نشيطة في العملية التاريخية العالمية ، والأعضاء في السياسة والاقتصاد العالمية.

خاتمة

وهكذا ، مر الاستعراب الكازاخستاني بعدد من المراحل في تشكيله. وفي كل منها ، تغيرت مهامه ووظائفه إلى حد ما ، حيث جمعت بين الأبعاد التعليمية والتربوية والإعلامية والبحثية والاجتماعية الثقافية والسياسية بنسب مختلفة ومع تغير درجة ملاءمتها.

في سياق تشكيل الدراسات العربية ، يتم إنشاء معرفة علمية عن تاريخ الشعوب العربية وواقعها الحديث ، وتكثيف الروابط السياسية والاقتصادية. و يتطور النهج المتكامل ومستوى تدريب المستعربين أخذ في الازدياد.

لمزيد من التفاعل الوثيق ، من المستحسن ، في رأينا ،

- تنظيم برامج أكاديمية وعلمية مشتركة ؛

- الترويج لمشاريع الترجمة ؛

- إنشاء مراكز تحليلية تركز على البلدان العربية وبلدان آسيا الوسطى على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- توثيق التعاون مع مراكز الاستعراب العالمية ؛
- التحفيز المستهدف لدمج البحث الكازاخستاني في العلوم العالمية.
- تسهم الدوافع الإيجابية للعولمة والمعلوماتية و استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ هذه المقترحات.